



صلح الحديبية

(6 هـ)

سبب خروج المسلمين إلى مكة:

أُرِي النبي - ﷺ - في المنام أنه



يطوف ويعتمر في المسجد الحرام

هو وأصحابه؛ يعلق بعضهم ويقصر بعض،

ورؤيا الأنبياء حق، فأخبر أصحابه أنه معتمر؛

فتجهزوا للسفر.



صلح الحديبية

(6 هـ)

خروج النبي - ﷺ - لأداء العمرة:

◆ خرج النبي - ﷺ - ومعه (1400) من الصحابة متوجهين إلى مكة ومعهم الهدى، لا يريدون قتالاً.

◆ وحل إلى النبي - ﷺ - خبر استعداد قريش للقتال، فتشاور مع أصحابه؛ وكان القرار أن يواصلوا السير إلى مكة؛ فهم ما جاؤوا إلا للعمرة، فواصلوا السير حتى نزلوا بأقصى الحديبية.





صلح الحديبية

(6 هـ)

أحداث ما قبل الصلح:

- ◆ أرسل النبي - ﷺ - عثمان بن عفان - رضي الله عنه - إلى قريش يخبرهم بأنهم ما جاؤوا لقتال، إنما جاؤوا للعمرة.
- ◆ واحتبسته قريش عندها، وبلغ رسول الله - ﷺ - والمسلمون أن عثمان قد قُتل.
- ◆ هنأ دعا - ﷺ - أصحابه إلى مبايعته على قتال المشركين؛ فبايعوه على أن لا يفتروا؛ فكانت بيعة الرضوان (بيعة الشجرة)، ثم قدم عثمان بعد ذلك وبايع.





صلح الحديبية

(6 هـ)

أحداث صلح الحديبية:

أرسلت قريش سهيل بن عمرو لعقد صلح مع المسلمين.

تم الاتفاق على بنود الصلح؛ من أهمها:

- ◀ وقف الحرب بينهم 10 سنين.
- ◀ أن يرجع المسلمون عامهم هذا، على أن يدخلوا مكة معتمرين في العام المقبل.
- ◀ أن يرزَّ المسلمون من يأتيهم من قريش مسلمًا دون إذن وليه، وألا ترد قريش من يأتيها مرتدًا من المسلمين.



صلح الحديبية

(6هـ)

موقف الصحابة من صلح الحديبية:

حزن الصحابة حزناً شديداً بعد أن بدا لهم تَعَنَّتْ قريش في بنود الصلح، ولما أمرهم النبي - ﷺ - أن يذبحوا الهدى ويلقوا رؤوسهم، لم يتحرك منهم أحد من شدة الغم والحزن، حتى بادر النبي - ﷺ - وذبح وحلق، ثم تابعوه في ذلك.





صلح الحديبية

(6 هـ)

ثمار صلح الحديبية:



◆ زيادة النشاط الدعوي للمسلمين ،
ومراسلة النبي - ﷺ - للملوك والأمراء
ودعوتهم إلى الإسلام ؛ مما
كان له الأثر الكبير في إسلام
كثير من الناس.

◆ كان الصلح بمثابة اعتراف من قريش بكيان
المسلمين ووزنهم في الجزيرة العربية.

